

December 1970

Internal Organisation of the Iraqi Communist Party

Citation:

"Internal Organisation of the Iraqi Communist Party", December 1970, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 10, File 3A/10, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
<https://digitalarchive.umd.edu/document/176537>

Summary:

Report on the internal organization of the Iraqi Communist Party.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

الحزب الشيوعي العراقي : التنظيم الداخلي :

السكرتير العام للتنظيم الداخلي عامر عبدالله :
خطة الحزب في تقرير سياسي للكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي .

بتاريخ كانون اول سنة ١٩٧٠ :

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي - التنظيم الداخلي - اجتماعاً يوماً ناقشت خلاله الوضع السياسي العام وقدمت عن الاجتماع تقرير يتضمن تحليلات الحزب حول نتائج الثورة لدراسات الحكم البعثي القائم واستدم السلطة :

وهذا التقرير القاه عامر عبدالله ويقرباً . وقد عقد هذا الاجتماع في مركز سري في صيدا القاطمية ببيضا :

يقول التقرير :

عند سنة و ثلاثين عاماً و حزبنا الشيوعي العراقي يرفع عالياراً
الماركسية اللينينية دافعاً عن افكار لينين الثورية ورغم كل هجمات القمع
والعبادة التي تعرض لها حزبنا بقي قوياً وهو اليوم يتلقى العديد من طلبات
الاشتراك من جهايد شعبنا البطلة و تنظيم حزبنا اليوم افضل من اي وقت مضى
حيث انتم من ربع مليون عضو نشيط في حزبنا . و لنا نفس تنظيم حزبنا العتيدي
داقل الجيش الذي يزداد قوة يوماً عن يوماً . و من اجل امن و سلامة هذا التنظيم
تقرر بناء لتوصية المكتب السياسي للجنة المركزية ابقاء هذا التنظيم خارج هذا الاجتماع .

ان حزبنا رغم القمع والسيادة سيمافظ بكل قوه على التنظيم العدي
السي دافل الجيشي لثنا دوره ثم يكن تامة للعد اما اليوم فانهم مستعدون
للعد وهم دافل الجيشي والشرطة وفي المركز الهامة :

مكتب الشيوعيين كحل المسألة اللدبية

مذكرة حيزان ١٩٦٧، اصححت النسخة الدولية للقضية اللدبية والنوذة
اللدبية في العراق ذات تأشير مباشر على الأحداث الداخلية والعربية.
فمن المعلوم لدى الرفاق ان حل المسألة اللدبية تعني اعادة جميع الهاربين
من الجيش العراقي والمنضمين لوق الانتصار اللدبية المسلحة.
وتبارك اتفاق حل المسألة اللدبية.

عاد عدد كبير من الضباط وصف الضباط والجنود للجيش العراقي.
وتكان مكتب حزبنا من الاتفاق بين السلطة والاذرار عودة عددًا حاميًا من رفاقنا
للخدمة العدي وهم مدعوون كونهم من الانتصار البرازيلي وليس شيوعيين وهذا
صام ايضا لمنع المراقبة عنهم.

ويمن تحديد عدد الرفاق العائدون للخدمة على الشكل التالي

٤. ضابط من صفات الرتب العدي

٥. صف ضابط

٥٤. عريف

٩. جندي

ونسعى بإسرها التصديقات التقديسين دافل الحكم وخارجه.

اعادة ١٦. ضابطًا منخرجا من مصادر البلدان الاشتراكية.

لذلك اتخذ حزبنا قرارًا سريعًا ضابطًا بأعداد استثنائية استخدام السلطة
بأسلوب الثورة المسلحة في الريف وتطويق المدن لتحرير السلطة لشعاطر
الجمانية لتنظيم الحزب العدي دافل الجيش القيام بأقرب عدي الان هذا

يتطلب وقتاً كاملاً واعداداً كبيرة كأمثلة لضمان النجاح ولينجام هذا
طالب الحزب بقيام الجبهة التقدمية لفرد البعث جماهيرياً وهذا التأكيد
يتقدم يوماً بعد يوم.

ومن أجل انجاح سدة توجيه الحزب لابد من رفع النقابات

التالية

من أجل حكم تقدمي ثوري في العراق لابد من انجاز مرحلة الحكم الديمقراطي
والجبهة الوطنية لكل الأحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية في الوطن

وينبغي ايضا العمل بنشاط ثوري على مختلف الجبهات وبكل الوسائل
والوسائل الكفاحية الثورية للنجاح خطوة الحزب لتسير على
طريق وحدى تقاليم ماركس وانجلز ولينين.

خطوة العمل السياسي المرهلي

- ١ التحرر السياسي والتخلص من الهيمنة الاستعمارية المباشرة
- ٢ النضال ضد النظام الارهابي واقامة نظام متمرر
- ٣ النضال في سبيل تحقيق الاستقلال الاقتصادي
- ٤ تحقيق التحويلات الاجتماعية التقدمية
- ٥ تحقيق الديمقراطية كنظام حكم كحريان ديمقراطية وكوحدات تمثيلية
- ٦ تطوير المسألة الكردية والقوميات الاخرى التي تتعايش مع الشعب العراقي
- ٧ اصلاح زراعي ديمقراطي
- ٨ مسائل التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي والثقافي
- ٩ مسائل النضال ضد الاستعمار والتفان مع الشعوب والحركات المناهضة
والتعاون الوثيق مع المصداق الشراكي وطلبتها التي تحالو في
ومرارة الطبقة العاملة الثورية في البلدان الرأسمالية

ان هذه المهام ذات طابع ديموقراطي لمرحلة اولى من
خط حزبنا وهي تتوافق تماما مع خط الفئات الوطنية الاخرى
بما فيها قسم هام من اوزار البيت الابيض.

وهذه المرحلة الاولى التي تواجه حزبنا لا تتعارض وستنتج عنها السلام
السلام بثورة ملحة او بانقلاب عدي قد سلفا وفق خطة الحزب
فيما سلفا الجهاد الشعبية.

ايها الرفاق:

هل الظروف مواتية لنجاح استراتيجية حزبنا ان ابرز السمات والظروف
التي تتميز بها مرحلتنا ونجاحها : هي .

اولا - ان حركة التحرر الوطني العربية تناضل في ظروف عالمية مدنة
تتميز بشكل خاص بوجود المصد الاشتراكي وطلبتها الاتحاد
السوفياتي ذوات المكائبات المادية والعسكرية والاقتصادية الهائلة
وبعبودية المصد الاشتراكي الذي فاكذ العامل الحاسم في تقرير اتجاه
التطور التاريخي لعالمنا المعاصر كما يوجد الحركة الثورية للطبقة
العاملة في البلدان الرأسمالية التي يتزايد نضالها ودورها في حياة
المجتمع . وخصات حركات التحرر الوطني في البلدان المختلفة والتي تحقق
الانتصارات المتزايدة . ان هذه التيارات الثورية الثلاثة التي
تلقب فيها الطبقة العاملة العالمية ووليدها المصد الاشتراكي دورا
طلبيها تشكل حركة ثورية هائلة تنسرد بالنظام الرأسمالي الاستعماري
الضربات المتلاحقة وتشكل عونا كبيرا لمرحلتنا ضد الطبقة الحاكمة

ثانياً -

فماذج مهام النضال من سبيل الاستقلال الوطني والدفاع عنه ومن اجل الديمقراطية والوحدة القومية مع مهام التحولات الاجتماعية وبالتالي تحقق مفاصل حركة التحرر العربي بمحتوى اجتماعي تقدمي .

ثالثاً -

توسع المنظور الاشتراكية عامة، وانكار الماركسية اللينينية خاصة، وازدياد دور وحدة الاطراف والجماعات المنادية بها وانتشارها بين اوسع الجاهل الشعبية وان هذه الظاهرة ايجابية من جانب وموضع اعتزاز وفخر بالشعبية للاطراف الشيوعية العربية ولكنها تحمل جانباً سلبياً من جهة اخرى بما يمكن ان يلاحظه بالانكار الماركسية اللينينية من تشويه وتحريف على ايدي البهوانية المضادة الامر الذي يتوجب التصحاح الكفاح الفكري ضد مثل هذه التشويهات جنباً الى جنب مع المواقف الايجابية من الاطراف والجماعات المختلفة التي تنادي وتتطلع نحو الاشتراكية العلمية

رابعاً - تأييد المنظمة التقدمية كركتنا قدر نجاحها ودعمها منذ ان خاصة الجمهورية العربية المتحدة - سوريا عدن

خامساً - ازدياد التعاون والتأطير بين الكوومات الثورية التقدمية والتعاون الوفاي في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية

سادساً - الاشتباك المباشر والحد والمزيد بأستمرار مع imperialism وضميتها اسرائيل بسبب المكانة الاقتصادية البترولية - الاستراتيجية التي تملك البلدان العربية وبسبب القضية الفلسطينية التي تحولت الى عامل محرك ودافع لحركة التحرر العربي نحو مواقع العداوة الحاسم والصيق من imperialism والرجعية المحلية .

سابقاً

القتل الواضح في قيادة اليورجوازية الوسطى والهيمنة
 لحركة التحرر العربي في النيجر والمكافاة التي توأمتها وخاصة
 في مسائل الوحدة العربية وقضية فلسطين والصراع الذرائعي
 والديمقراطية والجيها الوطنية والمكافاة الاقتصادية للتنمية وقد
 بلغ هذا القتل ذروته بشكل واضح وصريح مع انه نطاق واسع في حرب
 حزيران ١٩٦٧ وما أعقبها من تصرفات لديمقراطية في العراق والجزائر
 وغيرها .

اذن اثبتت كل هذه الأحداث التي من ذي قبل صحة برامج وموقف
 الاحزاب الشيوعية العربية بخطوطها الرئيسية العامة .

وكمثال على ذلك الشخصية الواسعة للشعارات التي نادى بها حزبنا
 الشيوعي في العراق لقطابا الديمقراطية والصراع الذرائعي والقضية القومية
 العربية والجيها الوطنية والوحدة العربية وقضية فلسطين والتي اخذت
 والتي اخذت كافة الاحزاب التقدمية في العراق يدريها متطاولته تنادي
 بها بعد ان كانت تقف ضدها بشكل مباشر او غير مباشر .

وباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي نعلن .

ان الظروف الموضوعية متوفرة ومدعمة لتحقيق نتائجنا حزبية وهي
اسقاط الحكم القائم اولاً

ثانياً - اقامة سلطة الديمقراطية العربية الماركسية اللينينية .

و لتحقيق هذه الاستراتيجيات الكفلاء على عاتقنا ينبغي توحيد المستلزمات
 الذاتية لحزبنا وفي مقدمتها .

أولاً - الوحدة المبدئية المتينة للحزب مدنيا وعمديا، التي تتجسد في وحدة
التراثة والعمل والوقوف بحزم ووضع ميداني ضد كافة الأفكار والآراء
الانتقائية تحت أي وأجره كانت .

ثانياً - وضع برنامج توري واضح ودقيق يستشدها الحزب الشيوعي العراقي وأصدقائه
نظام ميداني على أساس الدراسة العلمية للوائح الموضوعي لحزبنا ومجتمعنا .

ثالثاً - انتهاج الأساليب الكفاحية الملائمة بكافة أشكالها والقدرة على الانتقال من
العمل السياسي السري إلى الكفاح التوري المسلح في الوقت المناسب .

رابعاً - كفاية الأفكار والمفاهيم الحاشية التي تقدرنا عمدا سواء كانت يسارية
أم يمينية وتشخيص الخط الأساسي منها في الوقت والمكان المناسبين .

خامساً - انتهاج خط أصح وأصح يقوم على الدفاع عن نقادة الماركسية اللينينية
والثورية البولشفاكية والدفاع عن وحدة الحركة الشيوعية العالمية ونقد أفكار
ضيق الشفق القومي وموقف الحفاد والعداء ضد الشعار الوضائلي وهزبه
الشيوعي - طليعة الحزب الشيوعي العالمية .

سادساً - انتهاج سياسة نشطة في العلاقات الكفاحية مع الحزب الشيوعي في
البلدان العربية لغرض التشاور والتنسيق في القضايا المشتركة . وتقوية
قوت الأنصار وأحزابها الشيوعية في لبنان وسوريا والاردن والسودان
وتطوير هذه القوت بكافة الوسائل الممكنة لتكون رافداً قويا يلب في
تيار حركة المقاومة الفلسطينية وإقامة النظم الديمقراطية في هذه البلدان

إن حزبا أن ينطلق من هذه المبركيزات المبدئية يتجلى بالهد والتقى بالمتقبل
ومن شأن كل ذلك أن يرفع حزبنا ليقلب العملية التورية وعمد رأس الحياجر الشعبية

لقيادة نظام فصيل استثنائية اسقاط النظام القائم.

ايها الرفاق.

ان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اعطاني شرف شرح وتبسيط
الانتقال من شكل الى اخر وقد هذا الشرح على الرفاق ان يتقوا تماما ان التنظيم
العسكري والاستعداد العسقي لتنظيم ضربيا كامل وعلى اتم الاستعداد لتنفيذ او الحزب

على الحزب الشيوعي العراقي عندما يريد تحقيق اهدافه ان يتجنب الاحتمال
القابل لتطور العملية الثورية في العراق واعقاده ان أسلوب العنف لا يكفي
بحد ذاته.

فألا أسلوب العنف يحتمل عدة اشكال .

- 1 الانتفاضة المسلحة
- 2 الحرب الشعبية طويلة الشدة
- 3 هزب التخوار - اي ثورة الفلاحين
- 4 القطب عسقي منظمه

الانتفاضة المسلحة واللقاح الملح وهزب التخوار والعنف

بشكل عام يحتاج الى اعداد كثير والتحول من العنف الى الأسلوب السلمي لا يتطلب
مجهودا كبيرا - فأذا كان الحزب ومؤسساته ووسائل اللقاح الملح التابع له ليس من
الصعب عليه ان التحول الى اللقاح السلمي -

ولكن من الصعب جدا ان يتحولا من النضال السلمي الى اللقاح الملح
فلا يكفي نداء واحد وبيان واحد ليتحول الحزب الى حمل السلاح مع جماهيره
بالرغم من قوة الحزب البشرية.

ان هزينا تجارب صامه في هذا المجال .

في عام ١٩٥٦ عندما قاد الحزب الشيوعي العراقي انتفاضة مسلحة ضد الحكم الرئاسي وتأييد لهم ضد العدوان الثلاثي . رأينا الرجعية العراقية تقمع ان انتفاضة بوجيهة ومخترها الفزارة حتى العلاقات .

وبعدما شجى هزينا الاحتمال الغالب بدلا من التسلوب السلمي واصبح الاحتمال العنفي هو الغالب وبالتالي شجى الحزب الشكل الملموس لهذا الاحتمال العنفي هل سيكون حرب انصار ام انتفاضة مسلحة فرائى ان الكفاحية واردة للعد في صفوف القوت المسلحة وعد هذا الأساس لعهد الحزب المعروف في تجميع وتنظيم القوت المسلحة وكانت من نتيجة انتفاضة تموز ١٩٥٨ .

والتاريخ اليوم يبيد نفسه .

اولاً تنظيمنا داخل القوت المسلحة العراقية سليم وقوى ثانياً فصائل وبقا انصار المسلحة في شمال العراق فاذلت معتددة وصحياً لثروتنا لنا والديار والغالبا في حلفاء لنا .

اذن صدام حركة مسلحة ضد داخل القوت العراقية المسلحة هي الافضل والانجح والاقرب لسطح النظام .

وفي نهاية هذا الاجتماع وافق الجميع على تقرير اللجنة المركزية وخطة المكتب السياسي باعتماد النقاب العدي مع الاستعداد للجهاضي لمساندة ان انتفاضة .